

منتدى برشلونة:

السيادة الكاملة أساس الديمقراطية

أكد المشاركون في منتدى برشلونة ٢٠٠٤، ان السيادة الكاملة هي الاساس الوحيد للديمقراطية، ودعوا الى تسليم الشعب العراقي سيطرته الكاملة على بلاده. جاء ذلك في بيان مشترك وقعه عن مكتب السلام العالي السيد كورا ويس رئيس للكتيب وعن المجلس العراقي للسلام والتضامن السيد فخرى كريم رئيس المجلس. وأشار البيان الى ان استمرار وجود قوات محتلة سوف يديم ويصعد من دوامة العنف في العراق، مثنياً ويفخر بمبادرة المجتمع المدني العراقي بعقد مؤتمرات اقليمية ووطنية حول الاستقلال والديمقراطية للتأكيد على قيام حكومة ممثلة ديمقراطياً.

في حفل مغلق وقبل يومين من الموعد المقرر

الحكومة العراقية تسلمت السيادة

بريمر غادر العراق وعلاوي يتعهد بإجراءات جديدة لإعادة الأمن والاستقرار

بغداد - المدى
من غير رصاص فرح ولا تظاهرات، فوجئ العراقيون أمس بإعلان انتقال السيادة رسمياً إليهم، قبل يومين من الموعد المقرر. الشارع العراقي استقبل الإعلان بهدوء، وسط مشاعر الأمل والخوف والترقب. هكذا تم الأمر: السيادة التي طالما انتظرناها تنتقل إلينا في حفل رسمي بسيط داخل قصر المؤتمرات، وبريمر يحزم حقائبه لمغادرة العراق. سلطة الاحتلال يتم حلها، والشرطة العسكرية تحل بدل القوات العسكرية، وليس ثمة إلا طائرات مروحية تجوم في سماء بغداد. وحدها قوات الشرطة والجيش والدفاع المدني العراقية هي التي تنتشر بكثافة، وأنباء عنلقاء القبض على عدد من مصابات الاختطاف، وعدد من الخلايا الإرهابية. المعركة السياسية التي استمرت أكثر من أربعة عشر شهراً انتهت إذن، وصار بالإمكان الحديث عن سيطرة عراقية على الملفات السيادية العراقية كافة، استعداداً لأول انتخابات ديمقراطية تشهدها الدولة العراقية منذ تأسيسها. وفي استطلاعا الذي سنشره غدا، عبر الشارع العراقي عن اهتمامه بهذا الحدث، وبدا التفاؤل طاغياً على شرائح متنوعة من المواطنين، على الرغم من تفكير انتشاش الشائعات التي أرادت أن تفكر صفو هذه اللحظة التاريخية. فبين من يقول بأن هذه العملية جديدة لا في العراق فحسب، بل في الشرق الأوسط برمته، توقع البعض أن يمر العراق بحالة أشبه بالخاض العسير للوصول إلى مرحلة السيادة الكاملة، في حين تمنى البعض عودة السعادة إلى العراقيين، ولا سيما مع وجود القوات العراقية المتفهمة التي يمكنها أن تتكفل بمهمات كثيرة. ولم يخف الكثيرون قلقهم من العمليات الإرهابية التي توقعوا لها الزيادة في الأيام

المقبلة، محذرين من الفئات الخارجية التي تريد أن تنشر الفوضى والرعب في نفوس العراقيين الذين ينبغي لهم أن يوحدا الصف، ويتعاونوا مع الجهات

الأمنية كافة من أجل الحفاظ على أمن الوطن وسلامة أبنائه. وهكذا وصف بريمر أمام رجال السياسة والدبلوماسيين والصحافيين في مكتبه

بالمناخ الخضراء أنه من دواعي سروري أن تكون هنا باسم الائتلاف لتسليم السلطة في يوم تاريخي للعراقيين وهنا رئيس الوزراء الدكتور

أياد علاوي خلال حفل نقل السلطة وقام الحضور بينهم الرئيس غازي الياور بالتصفيق بعد تبادل الوثائق الرسمية وتصافح المسؤولون العراقيون

والأمريكيون وسلم بريمر الرئيس الياور رسالة من الرئيس الأمريكي جورج بوش تطالب إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد أن قطعت

في (مبايع)

احتفال بارد

في يوم ساخن

زهير الجزائري

غادر الحاكم المدني السابق بول بريمر العراق في عز الظهيرة العراقية، الساعة ١٣:٣٠ وسيتمتع في بيته بنوم طويل بعد عام شاق عليه وقيل ذلك على العراقيين وتسلم الرئيس العراقي غازي عجيل الياور الملف الأزرق الذي يتضمن نقل السيادة..

(احتفال) بارد، هل نسميه (احتفالاً)؟ في غرفة مغلقة داخل قصر المؤتمرات دون ضيوف أجانب ولا ممثلين عن الهيئات الدولية، حتى حضور الصحافة كان محدوداً. وقد قدم التسليم يوماً عن موعد في مبايعة للإرهابيين وللعراقيين الذين توقعوا احتفالاً أكبر داخل القصر وخارجه.

احتفال بارد في يوم ساخن زادت درجة الحرارة فيه على ٤٩ درجة مئوية، وارتفعت درجة الحرارة السياسية نبأ اعتقال (أبو مصعب الزرقاوي) ثم تكذيب النبأ.

رمزياً لم يكن الاحتفال بحجم الثمن الفادح الذي دفعه العراقيون طوال ٣٥ عاماً من حكم الحزب الواحد والقائد الواحد ونظام المقابر الجماعية و ١٣ شهراً ٢٠ يوماً من الاحتلال والانقلات الذي فتح الساحة لعمليات النهب والحرق والسيارات المفخخة وعمليات خطف وقتل المواطنين العزل... أيام حملت في أحشائها عقوداً من الأسى والأمال الخائبة دون أن يطارق العراقيين الأمل بالتحسن.

احتفال بلا مسيرات ولا إطلاق رصاص فرح، وفي الشارع بدت الحركة كما هي، دوريات أمريكية، ونقاط سيطرة للشرطة العراقية حتى مصابات الإرهاب التي حذرت العراقيين من (جهنم قبل جهنم). قامت بعمليات عادية: انفجار هنا وانفجار هناك ووضع قذائف على المنطقة الخضراء. والناس انفسهم كما في كل يوم خطوة نحو الحياة، خطوة نحو الحذر.

لكن هذا البرود لا يعكس اليأس بمقدار ما يعكس الواقعية التي تعلمها العراقيون من النتائج الكارثية للأحلام الكبيرة. لا يتوقع العراقيون أن يتغير الأمر بين يوم وليلة، ولا يتوقعون الاستقلال قطعة واحدة، إنما بداية درب... هو امتحان للنفس، بمقدار ما هو امتحان لجدية الاحتلال في تسليم السيادة الكاملة، وامتحان لجدية الحكومة في أن تكون جديرة بالحركة الطويلة. امتحان للنفس في أن تكون فوق الطوائف والقبائل والخصومات الضيقة، أبناء بلد واحد له تاريخ حضاري يمتد حتى أول الحروف في تاريخ البشرية، وأبناء محنة واحدة وأمل واحد.

وامتحان للنفس في أن لنفع الحكومة بالدعم والمعارضة حين تتوانى في انتزاع مزيد من الخطوات نحو السيادة.

امتحان للنفس في أن تكون مع السلطة وضدها في الوقت نفسه، معها لنعطها الثقة والمجال لأن تثبت نفسها في تحقيق الأمن والديمقراطية والاعمار، وضدها حين تتهاون في العمل فتغطي عيوبها بالوعود والذرائع. معها حين تخطو خطوة شجاعة لضبط الأمن وضدها حين يغمرها الفساد الإداري.

المن علمت العراقي أن لا يمنح ثقته على بياض، وان لا يطفو على وعودها، ويفض الحرية علمه ان يقول كلمته بوضوح جارح والمن علمته الصبر لكي يمنح الحكومة فرصة للإصلاح، وامام الحكومة وقد تسلمت الملف الأزرق ان تتبادل مع المواطن ملف الثقة: تعطيك الشفافية واعطونا الدعم وإذا تحققت ذلك سنختصر معاً درب الآلام ونضع للعراق الجديد حجراً للبناء ووردة للمجال.

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخرى كريم

العدد (144) السنة الأولى الثلاثاء (29) حزيران 2004

(10) جمادى الأولى 1425

http://www.almadapaper.com

E.Mail - almada119@hotmail.com

250

دينارا

16

صفحة

جريدة سياسية يومية



15
اهوار بلا طيور-
وسكك بلا قطارات

7
تعذيب المعتقلين
العراقيين- جريمة
حرب

6
العراقيون متفقون
على نبذ الإرهاب
ومحاربة عناصره

5
تشيكيا تتابع زحفها نحو النماني

عام ١٩٩٠ أثر غزو الرئيس المخلوع صدام حسين الكويت. وأعلن الدكتور اياد علاوي رئيس الوزراء أن مسؤولية الأمن أصبحت بين أيدينا وستعلن إجراءات جديدة لمواجهة الهجمات والاعتداءات الدامية التي طالت العراقيين في كل مكان وتعهد علاوي بتقديم كل الإرهابيين الأجانب أمام القضاء. وحذر الموالين لحزب البعث السابق من مغيبة الإنضمام إلى الإرهابيين.

وأشار عدد من أعضاء الحكومة خلال تسليم السيادة إلى احتمال فرض الأحكام العرفية وحظر التجوال في عدد من المدن التي تشهد أعمالاً إرهابية إلا أن الدكتور علاوي أكد أن حكومته ليست لديها النية في فرض الحكم العرفي. من جهته عبر وزير الخارجية هوشيار زبياري عن اقتناعه بأن الحكومة ستقوم بعمل أفضل من التحالف لضمان الأمن والاستقرار وبعد حفل تسليم السيادة أعلن الجنرال الأمريكي مارك كيميت مساعد قائد العمليات العسكرية في قوات الائتلاف المنحلة أنه لم يتم التوقيع على أي اتفاق رسمي بشأن وضع القوات الأجنبية التي ستبقى في العراق وإننا سنعمل وفق القرار ١٥٤٦ الصادر من مجلس الأمن الدولي.

من جهة أخرى غادر الحاكم المدني الأمريكي السابق للعراق بول بريمر أمس الاثنين بعد عملية نقل السلطة للحكومة المؤقتة.

واستقل بريمر طائرة من مطار بغداد الدولي بعد ساعات قليلة من انتهاء مهمته في العراق. وعلى صلة بالموضوع قال مسؤول امريكي كبير ان الرئيس بوش رحب بنقل السلطة وعدها مؤشراً على أن القادة العراقيين الجدد جادون في مكافحة العنف.

تفاصيل موسعة صه

العراق في مقدمة جدول أعمال قمة اسطنبول

اسطنبول (اف ب) - افتتحت أمس الاثنين في اسطنبول قمة الدول الـ٢٦ الأعضاء في حلف شمال الأطلسي التي يقترض أن توافق خصوصاً على عرض مساعدة لتأهيل قوات الامن العراقية. ويفترض ان يقرر قادة دول الحلف وبينهم الرئيس امريكي جورج بوش عرض المساعدة المحدودة هذا في اعلان سيرعرض على القمة.

وتعمد معدو الاعلان صياغته بشكل غير واضح لاشراك مؤيدين ومعارضين للحرب ضد العراق التي ما زالت تسبب انقسامات داخل الحلف. وكان الرئيس التركي احمد نجلت سيزر والامين العام للحلف يباب دي هوب شيفر في استقبال الرؤساء وزعماء الحكومات في مركز للمؤتمرات وسط اجراءات أمنية مشددة.

ندوة تروج للاستثمار الاجنبي في العراق

دراسة المشاريع المطروحة للاستثمار الاجنبي. وناقش المحور القانوني وهو المحور الثالث للتشريعات اللازمة وحماية الاستثمار الاجنبي على اساس العدالة ووفقاً للمصالح المتبادلة والاعراف الدولية والتشريعات الضريبية والاعفاءات والتأمين وفض النزاعات وتأمين الالتزامات بالقوانين المحلية لضمان حقوق العاملين المعيشية والصحية الى جانب حقوق المستثمر على حد سواء.

انجاز ١٥٪ من مشروع المجمع السكني في سبع ايكار



وساحات ووقوف السيارات. وذكر ان اجمالي مجموع الشقق يبلغ ٢٨٨ شقة وبكلفة تزيد على ٤ ملايين و٧٠٠ الف دولار. وأشار الى ان العمل ينفذ بطريقتين هما البناء الجاهز والبناء التقليدي، حيث يقوم معمل البناء الجاهز في التاجي بتزويد موقع المشروع بالقطع الكونكريتية ليتم نصبها وتركيبها. ونوه بان تصاميم المشروع اعتمد بالتعاون مع المراكز الاستشارية في الجامعة التكنولوجية. وشدد على اهمية قيام العراقيين بتنفيذ المشاريع الاسكانية لتوفير الملاكات الهندسية والفنية ذات الخبرة والكفاءة.

من جهته أكد المتحدث باسم الحكومة الايرانية أمس الاثنين ان الجمهورية الاسلامية ترحب باية خطوة باتجاه انهاء احتلال العراق من قبل قوات اجنبية. وقال عبد الله رمضان زاده للصحافيين (عبرنا من قبل عن وجهة نظرنا الرسمية فيما يخص العراق. نرحب باية خطوة يمكن ان تعيد السلطة الى غالبية الشعب العراقي وتنتهي احتلال جارنا). وقال وزير الخارجية الاردني مروان العشر امس الاثنين ان الحكومة الاردنية (ترحب) بنقل السلطة من قوات التحالف الى الحكومة العراقية المؤقتة، مؤكدا ضرورة (مساعدة الحكومة العراقية في هذه الظروف).

العراق بول بريمر ورئيس الوزراء العراقي اياد علاوي. وقالت كولونا (تأخذ علماً بذلك بالطبع. ان نقل السيادة حدث مرتقب ومهم، انها مرحلة في العملية السياسية التي ستمتد حتى ٢٠٠٥). كما رحب وزير الدفاع الاسترالي روبرت هيل امس الاثنين باعادة السيادة الى العراقيين ووصف ذلك بأنه خطوة باتجاه الديمقراطية. وقال هيل (انها خطوة مهمة في عملية الانتقال الى حكومة عراقية منتخبة ممثلة للعراقيين بشكل تام). و اضاف (هنى الشعب العراقي على شجاعته في وجه المخربين الذين يعارضون تطوعاته لبلد آمن ومستقر ومزدهر وديمقراطي).

وصرحت المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا امس الاثنين ان فرنسا (أخذت علماً) بنقل السلطة الى العراقيين قبل يومين من الموعد المقرر، مشيرة الى ان نقل السلطة هذا ليس سوى (مرحلة). وقالت ان الرئيس جاك شيراك تبلغ بنقل السلطة صباحاً عندما اعلنه الرئيس الاميركي جورج بوش في جلسة افتتاح قمة الحلف الاطلسي في اسطنبول. وقالت (علمنا بالامر من الرئيس بوش خلال جلسة الصباح). وسلم الائتلاف السلطنة رسمياً الى الحكومة العراقية المؤقتة قبل يومين من الموعد المقرر من خلال تبادل وثائق بين الحاكم المدني الامريكي في

بغداد- رحمن الجوارى

بغداد- رحمن الجوارى
بغضور الدكتور مهدي الحافظ وزير التخطيط والتعاون الانماني عقدت في مقر الوزارة ندوة عن ترويج الاستثمار الاجنبي من خارج العراق. وناقشت الندوة ثلاثة محاور اولها محور سياسات الاستثمار الذي تضمن دور الدولة في تفضيل القطاع الخاص وخلق المناخ الملائم لجذب الاستثمار في اطار السياسة الاقتصادية العامة والسياسات

الوزير المفوض في الخارجية اليابانية: قواتنا في العراق للدعم الانساني ولم تطلق رصاصة واحدة

الوزير المفوض في الخارجية اليابانية:
أكد السيد هيديكي ايتو الوزير المفوض في وزارة الخارجية اليابانية مدير مكتب الارتباط للقوات اليابانية في محافظة المنفى ان القوات اليابانية أصبحت من اليوم ضمن القوات المتعددة الجنسية لحفظ الأمن والعمليات الإنسانية في العراق وتحت قيادة وطنية.وأضاف في تصريح (لمدى) هناك تنظيم وتنسيق للعمل في المنفى مع القوات الهولندية والسلطات العراقية في قضايا الأمن ولا تتسلم الأوامر من الآخرين وإنما هناك أوامر وطنية يابانية في تنفيذ الأعمال والمشاريع التي تنفذ حيث ان قواتنا موجودة لتنفيذ الأعمال الإنسانية، والدفاع عن

السياسة/علنان سمير دهيرب

السياسة/علنان سمير دهيرب
النفس عند الضرورة وتنفيذاً لبنود الدستور الياباني.وأشار الى ان القوات اليابانية ومنذ وجودها قبل بضعة اشهر لم تطلق رصاصة واحدة بالرغم من الهجمات والقذائف التي سقطت على العسكر الياباني.وأوضح اننا عازمون على الاستمرار في تقديم الدعم الانساني وتنفيذ المشاريع في مجالات الماء والصحة والتعليم حيث يتوسع العمل في مركز واقضية المحافظة إذ تم ترميم خمس مدارس والمباشرة بنصب اربع محطات لتحلية الماء الصالح للشرب وتجهيز المستشفيات الرئيسية بالعلات الحديثة والادوية فضلاً عن شق الطرق وتعليقها وتبليطها خاصة في المناطق الريفية.